الجمعيات الأهلية وتنمية المهارات القيادية للنساء
(دراسة اجتماعية علي انشطة بعض الجمعيات الأهلية في المناطق الريفية والحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

منال علي محمد علي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠١٨

صفحة الموافقة على الرسالة

الجمعيات الأهلية وتنمية المهارات القيادية للنساء

(دراسة اجتماعية علي انشطة بعض الجمعيات الأهلية في المناطق الريفية والحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

منال علي محمد علي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: **التوقيع**

١ – ا.د/مصطفي إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢ – ا.د/ طلعت عبد القوي السيد عبد اللطيف
رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية

٣ – ا.د/رفعت عبد الباسط محمود
أستاذ علم الاجتماع التطبيقي ــ كلية الآداب
جامعة حلوان

٤ – أ.د./عبد النبي أحمد عبد النبي إبراهيم
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ القاهرة

٢٠١٨

الجمعيات الأهلية وتنمية المهارات القيادية للنساء
(دراسة اجتماعية علي انشطة بعض الجمعيات الأهلية في المناطق الريفية والحضرية)

رسالة مقدمة من الطالبة

منال علي محمد علي

ليسانس آداب ــ كلية الآداب ــ جامعة القاهرة ــ ٢٠٠٥

دبلوم في العلوم البيئية ــ معهد الدراسات والبحوث البيئية ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ – ا.د/مصطفي إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ – ا.د/ طلعت عبد القوي السيد عبد اللطيف

رئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس المعهد / /٢٠١٨ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠١٨

٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

صَدَقَ اللهُ العَظِيم

سورة طه - آية (114)

الشكر والتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكره سبحانه وتعالى شكرا يليق بجلاله على توفيقه لي بإتمام هذا العمل أحمد الله رب العالمين وأشكره سبحانه وتعالى شكرا يليق بجلاله على توفيقه لي بإتمام هذا العمل

أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لأهل الفضل الذين قدموا لي يد المساعدة فى انجاز هذا البحث

إلى الاب الحنون والمعلم الجليل أ. د/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية مشرفا رئيسيا علي هذا العمل .

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديري واحترامي إلي ا.د/ طلعت عبد القوي السيد رئيس الاتحاد العام للجمعيات الاهلية مشرفا علي هذا العمل

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديرى واحترامي إلى ا. د/ رفعت عبد الباسط محمود استاذ علم الاجتماع التطبيقى علي تفضله بالموافقة على مناقشة هذا البحث ووضع توجيهاته عليه .

كما أتقدم بجزيل شكري وتقديرى واحترامي الى ا.د/ عبد النبى احمد عبد النبى استاذ مجالات خدمة اجتماعية علي تفضله بالموافقة علي مناقشة هذا البحث ووضع توجيهاته عليه.

كما يسعدني ويشرفني ان ارفع اسمي ايات الشكر والعرفان والتقدير الي ابي العزيز وامي الغالية واخواتي وزوجى واولادى واصدقائي الاعزاء أهدي لهم هذا الجهد المتواضع .

هؤلاء ما ذكرتهم فشكرتهم اما ما نسيتهم فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

ونسال المولي عز وجل ان يجعل هذه الرسالة علم ينتفع به .

المستخلص

تؤكد الدراسة علي أهمية دور الجمعيات الأهلية في تنمية مهارات القيادات النسائية بالريف والحضر ، وخاصة في ضوء الظروف الحالية حيث تأتى بعض المتغيرات التي تثبت تدنى في مستوى قدرات المرأة في الحضر والريف والدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية غير ملفت للنظر ، وبناء على ما سبق تتحدد الدراسة الحالية في التعرف على إن هناك مؤشرات على تراجع خدمات الجمعيات الأهلية ولابد من إسهامات للنهوض بدورها لبناء قدرات المرأة في مناطق الحضر والريف حيث إنه ليست المرأة في حاجة إلى الخدمات فقط ولكنها في حاجة أيضاً إلى إعدادها الإعداد الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهامات، تكمن مشكلة البحث في علي الرغم من زيادة عدد الجمعيات الاهلية في الي نحو ٤٧ الف جمعية عام ٢٠١٧، الا ان هذا العدد علي حساب التطور الكيفي وتراجع الجمعيات الاهلية وبالتحديد في مجال تمكين المرأه برفع قدراتها القيادية عن طريق تنميته مهاراتها ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال المسح الاجتماعي وباستخدام دراسة الحالة لجمعية الوتد الثقافي للتنمية البشرية ، واستخدام عينة من مجتمع الدراسة من محافظتي القاهرة والقليوبية ، وتم تحديد عينه للدراسة من الريف والحضر بغرض التعرف علي واقع المرأه المصرية في الجمعيات الاهلية ودور الجمعيات الاهلية في تنمية مهارات القيادات النسائية بواقع (١٠) جمعيات بمنطقة الزاوية الحمراء ، (١٠) جمعيات بمنطقة مركز بنها ، توصي الدراسة بأهمية زيادة الوعي في المجتمع منها يجب ادخال التعديلات اللازمة سواء فى التشريعات المنظمة للجمعيات او التشريعات المنظمة لميادين ومجالات عمل الجمعيات والغاء القيود الادارية والمالية والامنية المفروضة على الجمعيات الاهلية وطرح النقاط الايجابية والسلبية في القانون الجديد، وضع البرامج والدروات التي تهتم بالجمعيات للمشروعات التنموية لصالح تنمية القيادات النسائية بالريف والحضر ، وتعمل على اتباع أسلوب المشاركة فى مستويات اتخاذ القرارات والجهود التنموية ومتابعتها. تحقيق التكامل بين الدور الحكومي والجمعيات الاهلية والمجتمع باهمية العمل الاهلي والتطوعي. **كما توصي الدراسة:-**

- **ضرورة تكثيف الجمعيات الاهلية حتى يمكنها القيام بخدمات اكثر واوسع**

- **ضرورة قيام هذه الجمعيات بعقد المزيد من الندوات والمؤتمرات الشعبية لشرح اهدافها وبرامجها وكيفية الانضمام اليها**
- **ان تقوم الحكومة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة الخاصة بالدعاية لهذه الجمعيات بشرح اهدافها وتوضيح اهميتها للمجتمع**

الملخص

ترتكز جهود الجمعيات الأهلية فى مصر على محور أساسي هو تعبئة جهود الأفراد والجمعيات لإحداث التنمية في المجتمع لصالح هؤلاء الأفراد والجماعات وحل مشكلاتهم والإسهام في مؤازرة جهود الدولة في تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع يرجع الاهتمام بالجمعيات الأهلية في مصر إلى الدور التنموي الذي تقوم به لا سيما في ظل قدرتها على استشعار وتقدير حاجات المواطنين باعتبارها الأقرب إلى القاعدة الشعبية وتمتلك القدرة على تقديم الخدمات بطريقة أفضل وأدعى إلى رضاء المنتفعين بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تدبر موارد جديدة وغير محدودة تضاف إلى ما ترصده الدولة للموازنات لتحقيق أهداف التنمية. تقوم الجمعيات الاهلية بدورا لا يقل اهمية عما تقوم بها الحكومات من سن التشريعات حيث انها باسلوب عملها وامكاناتها البشرية ومنها المرأة الى جانب امكانتها المادية ، تستطيع ان تحقق الكثير فى مجال حماية البيئة ، وذلك فى العديد من المجالات مثل التوعية البيئية ، والتثقيف البيئى ، كما انها تشكل احيانا جماعات ضغط على الاجهزة المسئولة .

وتعد الجمعيات الاهلية بمثابة العمود الفقرى للقطاع الثالث او المجتمع المدنى وقد تنامى الوعى بأهمية هذه الجمعيات بفعل عدة عوامل بعضها له صفة عالمية ، والبعض الاخر له صفة اقليمية ومحلية ، فقد تحول العالم الى قرية صغيرة ، وتبين وزن الدور الذى تلعبه الجمعيات الاهلية ، سواء على المستوى الدولى او الاقليمى العربي ، حيث تزايد تأثير هذه الجمعيات فى عملية صنع السياسات ، كما انها تسهم فى صياغة جدول اعمال القضايا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والبيئية ، وذلك من حيث ترتيب الاولويات وحجم الدعم الذى ينبغى ان تستحوذ عليه ، ومراجعة سريعة لقضايا حقوق الانسان والبيئة والسكان والثقافة ويكشف هذا عن ادراك عالمى واقليمى لوزن هذه الجمعيات وامكاناتها ، ومن ناحية اخرى فقد.

وتأكيدا للدور الذى تلعبه المرأة بإعتبارها نصف المجتمع ، وبما لها من دور هام فى المحافظة على الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة ، ومن خلال دورها التاريخى فى تنشئة وتربية وتعليم وتوعية اجيال المستقبل ضمن دورها الريادى فى رعاية الاسرة

وتحديد انماط السلوك وترشيد الاستهلاك ، هذا بالاضافة الى الدور المتزايد للمرأة العاملة فى مجال الانتاج والتنمية واتخاذ القرار ، فقد اولت الدول والمنظمات العربية والاقليمية والدولية اهتماما كبيرا بترسيخ دور المرأة فى تحقيق التنمية المستدامة داخل وخارج نطاق الاسرة.

مشكلة الدراسة:

تلعب الجمعيات الاهلية دورا مهما في تنمية المهارات المختلفة لدي المرأه لتمكينها من المساهمة بفاعلية في مجالات الانشطة المختلفة التي تمارسها ، ويرجع ذلك لما تحظي به النساء من أهمية في عدد كبير من الجمعيات الاهلية ، ويتضح دور الجمعيات الأهلية من حيث أهتمامها بغرس القيم وتحديد الأدوار والمسؤوليات لدي المرآة ، وهكذا نري أهمية دور الجمعيات الأهلية ومجالات عملها باعتبارها أداة من أدوات الدولة المصرية وليس شريك فاعل في عملية التنمية. وهو ما يتجلى بوضوح من خلال رصد التطور الكمي لأعداد الجمعيات الأهلية والقفزات الكبرى في أعدادها خلال السبعة أعوام الماضية، حيث بلغ عددها ٤٧،٥٨٠ الف جمعية وفقًا لإحصائيات عام ٢٠١٧،

يعد تنميه المهارات القيادية للنساء من أهم أدوات التنمية للموارد البشرية؛ وضع السياسات والاستراتيجيات التي تعزز مهارات أفراد المجتمع في مختلف المجالات مثل الصحة والتعليم والبيئة والتنمية والاقتصاد الجزئي / تعزيز مهارات الأفراد من أجل تمكين المرأه في ممارسة العمل التطوعي بأنشطة الجمعيات الاهلية بالريف والحضر

وتؤكد الدراسة في ضوء المعطيات السابقة علي ضرورة إعادة تقييم دور الجمعيات الأهلية وخاصة في ضوء الظروف الحالية حيث تأتى بعض المتغيرات التي تثبت تدنى في مستوى قدرات المرأة في الحضر والريف والدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية غير ملفت للنظر ، وبناء على ما سبق تتحدد الدراسة الحالية في التعرف على إن هناك مؤشرات على تدنى خدمات الجمعيات الأهلية ولابد من إسهامات للنهوض بدورها لبناء قدرات المرأة في مناطق الحضر والريف حيث إنه ليست المرأة في حاجة إلى الخدمات فقط ولكنها في حاجة أيضاً إلى إعدادها الإعداد الجيد وتمكينها من القيام بكل هذه الإسهامات.

تساؤلات الدراسة:

تنطلق الدراسة من تساؤل رئيسي: ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات القيادية للنساء بالحضر والريف ؟

ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القدرات القيادية التعليمية للمراة القيادية في الريف والحضر ؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية القدرات الانتاجية للمراة القيادية بالحضر والريف ؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات التدريبية للمراه القيادية في الحضر والريف ؟
- ما دور الجمعيات الأهلية في بناء قدرات المرأة القيادية بالحضر والريف ؟

أهمية الدراسة :-

الاهمية النظرية : تستمد الدراسة الراهنة اهميتها النظرية من خلال النقاط التالية :-

١- الاهتمام العالمى الحالى بقضايا المرأة وربطها بقضايا التنمية والبيئة .

٢- الاهتمام العالمى الحالى بقضايا البيئة وكثرة الاصوات التى تنادى بأهمية الحفاظ عليها.

٣- التاكيد علي دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف لاحداث تطور وتنمية القوى البشرية وتدريبها وترشيد انماط معيشتها من اجل الحفاظ على موارد الطاقة ولتحقيق التنمية المستدامة .

الاهمية التطبيقية : تستمد الدراسة الراهنة أهميتها التطبيقية من واقع النقاط التالية :

١- وضع اطار عام لخطة عمل تهدف الى تمكين المرأة لتتبوأ مكانتها ، وتقديم اسهاماتها فى حماية البيئة والمحافظة على الموارد داخل وخارج نطاق الاسرة ، بل والمجتمع بأسره ، ومن خلال برامج تعليمية وتدريبية بالجمعيات الاهلية لاحداث تنمية للمهارات القيادية للنساء التعليمية بالحضر والريف .

٢- الاهتمام بمفهوم تمكين المرأة وتبنيه كسياسة رئيسية لتثبيت دورها وازاله كل المظاهر التميزية ضدها ومنع استضعافها ، على اعتبار انها امرأة امرا ضروريا ومطلبا سياسيا